عدد ٧٥٦ — ثمن الصيفة ١٥ صانتيما — السنة ١٧

محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشه
نحت بلاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
Cite Nessim Samama, bureau : 19, rue de la Kasba
TUNIS

الحاضرة
سنة ١٣٠٥
EL HADIRA

اشتراكات تدفع سلفا
في الحاضرة وبلدان المملكة

عن سنة	١٠
عن ستة اشهر	٠٦

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧

اجر الاعلانات

في الصحيفة الاولى	فرنكان للسطر الواحد
في الثانية	فرنك
في الثالثة	٥٠ صانتيما
في الرابعة	٤٠ »
غير الاعلانات القضائية	

تونس يوم الثلاثاء ١٧ جمادى الاولى سنة ١٣٢١ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية — الموافق ١١ اوت سنة ١٩٠٣

صناعة البحرية

لا يخفى ما كان لسكان سواحل الممالك البربرية من الصيت الطاير فى خدمة البحار وما جالت فيه سفنهم الشراعية ومراكبهم التجارية من الجواري المتسابقة في ميدان الارباح ومقاومة المنازلين لهم فى مضار الكفاح وما احرزوه من المنزلة العالية والمكانة المكينة في قلوب الامم والشعوب التي تكتنف اقطارها سواحل البحر المتوسط وما اتوه من خصال الجراءة والاقدام والمآثر الحربية التي قذفت الرعب فى قلوب الاغيار وبلبلت العقول والافهام سواء كان ذلك بقطر تونس او قطر الجزاير بوجه خاص ولما انتثر عقد البحرية وافل نجم سطوتها بانذبال زهرة الحضارة الاسلامية جمدت النفوس وتقاعست الهمم عن السباق فى مضمار البحار وتجشم عوارض الاخطار وامتطاء غارب الاسفار والسير في عرض البحر السير المحثوث عليه في الكتاب العزيز حتى قد تناسى المسلمون لسوء الحظ قدره ومقداره حتى اضمحلت من مجارى حياتهم اثاره واصبحت اعمال البحارة قاصرة على قنص السمك او النشاف لمجرد الاقيتات وسد الخلة بعد ان كان سير البحار فى النفوس اعرق خلة وفي جيد مجموعة الاقتصاد ونمو الثروة والعمران اجمل حلية يتوارثها الخلف عن السلف شعارا فيتفاخر بها الاقران وذلك لفقد القوة البحرية من الدول الاسلامية التي انغمس امراءها فى مراتع النعيم والملاذ فزهدوا عن التقدم والترقيات وانغمس شعوبها فى ظلمات الجهل والغباوة فجنحوا الى الدعة او المهن السهلة التي لا تحرمهم الجلوس على موائد الترف والخلاعة والاكتفاء فى متاجرهم بمجزاة البضاعة ولم يبق حينا من الدهر للبحرية الاسلامية في سواحل الممالك البربرية اسم يذكر وانعدم النفع والانتفاع بكثير من الشبان سكان تلك الارياف فاصبحوا عالة على الهيئة الجامعة مقبلين لقلة الشغل والعمل على التشرد جانحين لشدة العوز وانعكاس اميال النفس الى التمرد فكثر ضررهم وعم البلاد شرهم فلا هم للهيئة الجامعة بعملهم ينفعون ولا هم باكتساب الرزق الحلال من حياتهم ينتفعون

والقائل ان يقول اليس و ر هذه الحالة التي آل اليها اولئك الفريق من السكان خصوصا بالجزاير على الحكومة المحلية التي حضرت ومنعت تعاطي الصنائع البحرية كصيد السمك والقرنيط وسوق القوارب وقلفطة المراكب وخدمتها بالنوتية والبحارة . قلنا هو كذلك حجرت الحكومة الجزائرية على الاجانب الانخراط في سلك البحرية الا لمن تجنس بالجنسية الفرنسوية وانصبغ بصبغتها من الاجانب ولما كان الاوروباويون من لايطاليان والاسبانيول احرص الاجانب على وسائل الحياة والتنافس في ميزان الكسب والمباراة فقد تجنسوا وبذلك استحوذوا على موارد الارزاق البحرية فبقى المسلمون متمسكين بشعائرهم كما هو الواجب على امثالهم ومن اجل ذلك حرموا نعمة الاسترزاق بتلك الحرف التي توارثوها عن اسلافهم كما حرمت الدولة الفرنسوية اعانتهم على المرابطة والمحافظة فى الثغور ومشاركتهم فى خدمة البحرية خدمة لا شك في نفعها حيث يتوفر بذلك التعب والعمل على من قاموا مقامه من البحرية

وتوفرت ثمرات البحار لاولئك الاجانب المصبوغين بالصبغة الفرنسوية وهم فريق لا زالت قلوبهم طافحة بحب الوطن والحنين الى مسقط الراس حيث الاهل والاقارب ولكن لامر ما جذع قصير انفه وقد تنبه ارباب الحل والعقد الى ما في هذه الحالة من الاجحاف بمصالح الدولة والى ما كان لاهالي الجزاير وتونس من الشهامة والقدح المعلا فى الافاق البحرية وخصوصا الى ما كان للمملكة التونسية من البحرية الذين كانوا يحاكون البازخفة وشطارة على عهد سيادة مراكبها البالغة ٢٤ في حدود عام ١٨٣٩ مجهزة مستكملة العدد والعدد ترهب الاغيار باسها وتستزيد الخير بغنايمها وهم ليوث شهد لهم القاصي والداني بالصلابة والحذق والخبرة ومن اولئك الرجال المارشال راندون فانه اسس على عهد ولايته واليا عاما لقطر الجزاير مكتبا لتخريج شبان من الاهالي عارفين بصناعة البحرية ودام ذلك المكتب عامرا بالتلامذة الى عام ١٨٧٢ لما هو مسلم من ان الشبان المنخرطين فى الجيش الذين اتوا من اثار الحمية والبسالة ولولا ما هو مسطر فى تاريخ القطر انما هم قائمون بوظائف عسكرية لا تقل عن خدمة البحرية فى الاهمية ولا المزية فكلاهما شعاره الايتمان على الشرف والكرامة ومميزاته التهذيب والتعلم والاصطناع والاسترزاق بطرق هي لا محالة اجل من اراقة ماء الوجه فى مذلة التكفف او اطلاق عنان النفس الامارة بالسوء في سبيل الغواية والشرادة ففي انخراط شبان الاهالي فى البحرية صون لشرفهم وخدمة لبلادهم وتامين لمعاشهم وتحقيق لغاية التهذيب والابتعاد عن كل مرتع وخيم

وقد سبر غور هذه الحالة كثير من اهل الحل والعقد فاقدموا واحجموا وفاوضوا وعارضوا ولكنهم لم يبتوا في هذا الامر قرارا وانتحلوا لفقد البحرية المسلمين اعذارا غايتها التخوف من باس قوم طالما قبضوا على سيادة البحار بخصالهم الذاتية ومقدرتهم الخصوصية وهو وهم الى ان قيض الله من حذاق ساسة الامة الفرنسوية رجل اشتهر من بين اقرانه باصالة الراي والانصاف والتجرد عن هواجس القلب وغايات النفس واعتبار الحبة قبة وهو السياسي الخطير مسيو البان روزه الذي كثيرا ما نوهنا بشان افكاره السليمة ومسالكه المستقيمة ومباديه القويمة فانه لم تاخذه في احياء هذه المصلحة المهمة لومة لائم فعقد النية على ان يعيد لسكان الارياف الافريقية ما فقدوه من لذة خدمة البحار وان يحيي لهم مجد اسلافهم وما فى غضون تلك الخدمة من الاثار حتى يقاسم المسلم الاورباوي في خيرات البحر ويشاركه فى اسباب الارتزاق التي حرم منها الى الان بدون وجه سوى كونه من الامة الاهلية وهو اجحاف ما بعده اجحاف وعسف جدير بالالتفات وقد والى ذلك السياسي الخطير الجد وثابر على تحقيق هذه الامنية مثابرة توجب له شكر العقلاء وممنونية كافة سكان الارياف

وقد صدق كل من مجلسي النواب والاعيان على اللائحة التي عرضها جناب مسيو البان روزه على انظار نواب الامة

وصدر الامر بمقتضاها فنشر فى الصحيفة الرسمية الفرنسوية وبموجب الفصل الثاني من هاته اللائحة التي كنا اتينا على خلاصتها فانه يجوز لكل من اراد ان يستخدم في المراكب او ديار الصناعة البحرية بالمراسي الفرنسوية فاذا ارادوا المحافظة والبقاء على المنافع المالية التي تخولها اياهم تلك الخدمة فانه يجب عليهم ان يستمروا بالخدمة الى سن الخمسة والاربعين سواء كان ذلك في مراكب التجارة او في خدمة الشطوط والمراسي وبذلك انفتح لسكان السواحل من المسلمين باب رزق جديد وللدولة الفرنسوية باب اعانة تجنى من وراءها مزيد النفوذ والتاييد نسال الله ان يلهم ولاة الامور الى ما فيه خير الجمهور وان يقرن مساعي القابضين على ازمة هذه المصلحة بالقطرين الجزائر وتونس بكل خير ونجاح

حوادث خارجية

اخبار الدولة العثمانية

الاخبار الواردة من الاستانة العلية بتاريخ غرة اوت على طريق مكاتبي الجرائد الفرنسوية تفيد ان الباب العالي بعد ان عزم على سحب بعض الفرق العسكرية من حدود البلغار صمم على المحافظة التامة واشعر بذلك سفراء الدول لما ظهر من اصرار عصبات الثائرين على الفساد والعناد

ظهر للدولة العلية استدعاء والي منستر الحالي وتعويضه بحافظ باشا والي طرابلس الغرب الان لمصلحة وقد كان هذا الوالي قبلا واليا على قوصوة

بناء على معروض حلمي باشا مفتش عموم الولايات العثمانية باوروبا فقد صدرت الارادة الشاهانية بعزل كثير من المامورين في الدوائر العدلية والمعارف والجندرمة والبوليس رؤساء ومرءوسين وتعويضهم بغيرهم من اهل الكفاءة والاخلاص

البابا الجديد

بعد اصيل يوم الثلاثاء الفارط طير لنا البرق خبر انتخاب الكاردينال سارتو خلفا للبابا ليون المتوفى باغلبية الاصوات بعد ان حمى وطيس النزاع بين حزب الكاردينال رامبولا والكاردينال فينوتلي ولقب بيي العاشر وقد كان قبل انتخابه اسقفا بمدينة البندقية كانت ولادته بيازه احدى بلدان ايطاليا

ونصف سرى الينا خبر موجع لم نكن نعتقد بصحته لاهمية شانه وبعده عن مخيلتنا الفكرية التي ابت ساعتئذان تاخذه ماخذ اليقين الا وهو وفاة كريم النسب والحسب سليل الملوك العظام والامراء الفخام البرنس سيدي سليمان باي رابع انجال المقدس المبرور سيدنا علي باشا باي وثالث اخوة ولي النعم سيدنا ومولانا محمد الهادي باشا باي ابقاه الله وهاك البيان

قضى الامير المرحوم ليلة الثلاثاء واليوم قبلها بين اهله وذويه فى صنوف النعمة والابهة الحسينية حسب عادته ولم يكن به ادنى عارض او الم ما وصبيحة الثلاثاء بعد ان نزه في عربته حصة زمانية عاد لسرايته حيث طلب تناول طعام غذاء الصباح وكانت اذ ذاك الساعة الثامنة تقريبا وفي تلك الاثناء عرض له انحراف شديد بسبب الم طرا عليه بصدره وبقلبه فتغير وجهه وظهرت عليه علائم الاحتضار فاخذت التشبثات الاكيدة لاحضار احد اطباء السرايا وفى ذلك الحين اسرع صيدلانيها الحاذق المسيو الفريد ايون باحضار بعض العقاقير لتسهيل حركة التنفس على الامير حيث استولى عليه ضيق النفس واغمي عليه الا انه قبل حضور الطبيب ورغما عن مساعي الصيدلاني خنقت انفاس ذلك الفقيد الكريم بمراى الحاضرين من اهله وذويه وكانت مدة ظهور المرض الى الوفاة لا تتجاوز الدرجين فملا نحيب الحاضرين وعم الحزن جميع من بالسراية الملكية وهرعت افواج الناس لتحقق الخبر وما هي مدة حتى سكبوا غزير الدمع حبا وتعلقا باذيال آل البيت الكرام وولاء وانتماء لسمو ملكنا عظيم الشان ابقى الله ملكه مدى الدوران

اما الامير الفقيد فقد ولد في غرة رجب ١٢٨٤ وتربى في مهد الفضيلة والكرامة والجلال الملوكي ونشا تحت نظر والده المرحوم واتقن مبادي الفنون العربية بعد ان حفظ القرءان الكريم وتعلم اللسان الفرنساوي وفى سنة ١٣٠٥ هله والده المبرور بكريمة المرحوم امير الامراء السيد محمد الرءوف وهي شقيقة الحرم الملوكي المصون وله منها ولدان وهما الاسعدان المرفع شانهما سيدي محمد العزيز باي المتزايد سنة ١٣١٢ وسيدي محمد العادل باي المتزايد سنة ١٣٢٠

هذا ولما طرا ذلك الحادث المحزن طير الامراء الحاضرون خبره لسراية درمش العامرة فاسرع مولانا علي الشان بالقدوم لسراية المرسى ولما راى شقيقه طريحا لا روح فيه اخذ منه الفزع كل ماخذ لما لسموه العالي من البرور والشفقة باخوته وعموم آل بيته الاكرمين ولم يتمالك عن سكب العبرات وتصاعد الزفرات وكان لمنظر ذلك المجلس اسوء تاثير على النفوس سيما وان المنية قتطفت زهرة حياة الفقيد فى عنفوان الشباب وبعد ان قيد مولانا ارتياعه بلجام الصبر عظم الله له الاجر اصدر اوامره المطاعة باجراء الاعمال اللازمة للاحتفال بجنازة شقيقه المرحوم غداة ذلك اليوم وعاد لمقر سعادته بدرمش وعلائم الحزن والاسف بادية على محياه الكريم مفوضا امر القيام باعمال التجهيز والتحنيط لنظر الامير الجليل سمو ولي العهد سيدي محمد الناصر باي

وقد كان رجال السرايا في ذلك اليوم على قدم وساق بين قصري المرسى ودرمش وما جاء صباح الاربعاء حتى كانت جميع التاهبات والاستعدادات سواء بالمرسى او بتونس تامة النظام فجيء بجسد الامير الكريم في عربة مخصوصة يكتنفها بعض امراء البيت الحسيني ورجال الدائرة الملوكية وكثير من اعيان الضباط والمتوظفين والمامورين وكان وصول موكب الجنازة لباب سيدي عبد الله في الساعة السابعة ونصف فتلقاها سيدنا ومولانا المعظم بنفسه وهنالك انتظم موكبها بعد ان حمل الفقيد على نعشه وكان التابوت الذي ضم جسده الكريم محلى بكسبات الامير الفقيد يعلوه النيشان الحسيني السني وبقية الوسامات الرفيعة التي رصعت صدر الامير المرحوم فى قائم حياته وسيفه الاسيف ممتدا على يسار التابوت وسار موكب الجنازة بين مظاهر الاسف العمومي من جميع السكان تتقدمه طرق الذكر وخوجات المساجد وحول النعش كوكبة من الضباط يحملونه على الاعناق واذاك اقبل سيدنا الارفع على بطحاء القصبة منتظرا قدوم الجنازة للصلاة عليها وقد غصت رحابها الفسيحة بافواج الخلائق يتقدم الجميع جناب الشهم الهمام البارون مسيو دنتوار معتمد السفارة ونائب الدولة العظمى الفرنسوية بتونس فرجال السفارة فجناب الجنرال قايد جيش الاحتلال فجناب كاتب الدولة العام فجناب مديري وكواهي الاشغال العامة والمالية والمعارف والبوسطة والتلغراف والفلاحة والتجارة فجناب المراقب المدني فجناب شيخ المدينة فرؤساء الاقسام والاقلام بالدولة التونسية فرئيس جمعية الاوقاف فالعمال الحاضرون بتونس فعموم الضباط والمامورين على اختلاف الطبقات وتفاوت الدرجات واذاك دخل مولانا ابقاه الله مصحوبا بجناب معتمد السفارة وجناب المولى الوزير الاكبر واكابر الذوات المشار اليهم لتربة الداي لاز حيث كان فى انتظار سموه المشائخ اهل المجلس الشرعي العزيز وريثما استوى المقام بالحاضرين وصل موكب الجنازة لبطحاء القصبة وانزل النعش للصلاة على الامير المرحوم فتقدم امامه مولانا الاكرم مصحوبا بسمو ولي العهد وآل البيت والذوات المصاحبين له واذاك اقبل المجلس الشرعي بالمذهبين يتقدمهم افضل الفضلاء مولانا شيخ الاسلام يتلوهم افواج العلماء والفقهاء والقراء وصلوا على الجنازة ثم تقدم فضيلة الشيخ وبقية الشيوخ وادوا مراسم التعزية للحضرة العلية ودعوا لها بمزيد الصبر وسار موكب الجنازة في ابهة انتظامه مارا على سراية المملكة حيث استوى مولانا العلي قائما ببابها الاكبر وهنالك تلقى مراسم العزاء الجميل من جناب المعتمد الفرنسوي ومن كان معيته من كبراء الذوات الفرنسويين وعادوا لمقرهم ثم تبعهم فى اداء مراسم الطاعة والتعزية رجال الدولة التونسية والاعيان الحاضرون فتشرفوا بلثم راحته الكريمة وانقلبوا من هناك لحضور موكب الدفن بتربة عال البيت الحسيني المقدسين برد الله مراقدهم وعاد موكب الحضرة العلية فى ابهته واجلاله في قطاره المخصوص لسراية درمش العامرة

اما الفقيد فبوصوله للتربة الملوكية ووري التراب ماسوفا عليه من الجميع بين عبارات التكبير وآيات الذكر الحكيم بمحضر سمو ولي العهد وآل البيت الكرام وشيوخ الافتاء والقضاء وبقية المامورين من عسكريين ومدنيين وبعد ان غلق القبر الذي ضم اعظم فقيدنا العزيز وقرا عليه سورة يس عاد الجميع بين تساكب العبرات واستمداد فيوض الرحمات لساكنه الكريم افاض الله عليه غفرانه العميم

نساله تعلى ان يرزق آله صبر ايوب وان يفتح في وجوههم باب الفرج الذي اعطاه لنبيه يعقوب وان يجعل هذه الفاجعة خاتمة فجايعهم وان يمتع جميعنا بطول حياتهم في ظل ملكنا الجليل المحفوظ بمعاقد السور والآي سيدنا محمد الهادي باشا باي . اللهم ارزقه الصبر الجميل والثواب الجزيل وادم عليه جلابيب النعمة وصوب على ضريح شقيقه فيوض الرحمة انك سميع النداء مجيب الدعاء

هذا وقد وردت لنا والجريدة تحت الطبع مرثية غراء في تابين فقيدنا العزيز ندرجها في الاسبوع القابل وكل ءات قريب

في الايام الاخيرة اعترى جناب الهمام المفخم امير الامراء سيدي محمد الجلولي وزير القلم انحراف خفيف حجب طلعته عن الظهور وقد بلغنا الان بمزيد السرور ان جنابه اخذ يتدرج فى معارج العافية نسال الله له تمام الشفاء

حضر اخيرا بهذا الطرف جناب مسيو لاكو قنصل جنرال فرنسا بطرابلس الغرب وسيبارحنا قريبا قاصدا نرمرسيليا

صبيحة يوم الثلاثاء الفارط اقام حضرة باش اسقف قرطجنة بالكنيسة الكبرى خارج باب البحر صلاة على روح قداسة البابا المتوفى حضرها بصفة رسمية جناب معتمد السفارة الفرنسوية وسمو البرنس سيدي الطاهر باي نائبا عن الحضرة العلية ورجال السفارة وروساء الادارات التونسية وكثير من اعيان الاوروباويين

عند ظهر يوم الخميس الفائت شيعت جنازة الخير الابر المسن سي الحاج محمد السعيدي اقدم امناء صناعة النجارة بتونس مات رحمه الله عن ٩٠ سنة قضاها في الاشتغال عما يعنيه وفيما يقربه الى الله بالاقبال على العبادات وافعال الخيرات وقد كان خيرا عفيفا يغلب عليه الجد شارك فى تشييد سرايات الملك بحمام الانف وباردو والمحمدية وحلق الوادي وله احاديث طويلة بشان دولة المرحوم حسين باشا وكيف كان يتعهد بنفسه اشغال بناء القشلة الحسينية ويتكرم على الصناع النجباء الذين منهم صاحب الترجمة وآخر امره ادركه العجز فلازم ركن البيت الى ان وافاه اجله المحتوم وقد اثر منعاه في سائر طبقات الصنايعية من معارفه رحمه الله رحمة واسعة

اعلان

تعلن ادارة جمعية الاوقاف بان المناداة ووقوع البتات على تسويغ المناشير والاراضي العامة والخاصة يبتدي من يوم الاثنين السابع عشر من اوت سنة ١٩٠٣ وفى ٢٤ جمادى الاولى سنة ١٣٢١ وستعلق اعلانات بالحاضرة وخارجها بالجهات التي بها ما ذكر قبل التاريخ المذكور اما الاوقاف الخاصة فحيث لم يقدم بعض المقدمين ومشائخ الزوايا ما عندهم الى الان فان الجمعية ستلحق اعلانا ثانيا او ثالثا ان لزم

تنبيه ـ لا يقبل في الاشهار الا من كان مشهورا بالملا او من قدم ضامنا مليا يرضى الجمعية كما لا يقبل بالاشهار كل من تخلد بذمته بقايا اموال راجعة للوقف وان التعريف بالملا يكون للجمعية راسا قبل البتة بخمسة ايام في الاقل ليمكنها اجراء البحث او بشهادة من المراقبة المدنية فيما يتعلق بالاجانب او بشهادة من العامل للرعايا التونسيين ويعفى من الشهادة المذكورة كل من اكترى سابقا او كانت له انزالات للوقف وكان خالصا فيما عليه الى تاريخ الاشهار وهذا القسم يلزمه عند الاشهار تقديم الوصيل الاخير فيما دفعه لصندوق الاوقاف وعلى كل حال يبقى للجمعية الحق فى اعلام الشرانة رسميا بان للجمعية الحق فى تتبع مكاسبهم بارض الوقف ان لم يقع الخلاص مع المكتري الاصلي

وكتب فى الثالث من اوت سنة ١٩٠٣

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة الرسمية العربية بتونس)

سنة ١٨٣٥ فسنه يناهز الثاني والستعين سنة وهو من المتبحرين في علم اللاهوت المسيحي ومن المشهورين بالصلابة والبشاشة والاخلاص فى مصالح البابوية والحرص على حقوقها الدنيوية بمعنى انه لا يعترف لملك ايطاليا بالسيادة على رومية مركز ديوان البابوية ولذلك لم يسلم بولايته حكومة ايطاليا حتي غابت ذلك عليه ولم تكن تخطر بباله هذه الولاية وهو ليس من بيت رفيع العماد ولا من ذوي الثروة بل بعكس ذلك وله اخ خمار ويقال انه اضطر للسلفة للذاهب للانتخاب حتى لا يسافر لرومه خاوي الجراب ولم ترق هذه الولاية في اعين المانيا ولا النمسا لما انهما كانت تومّلان انتخاب الكردينال فينوتلي وقد اديت مراسم التشريفات اللازمة واقيمت الشعاير المتعارفة فى مثل هذا الاحتفال فاسطفت عساكر حرس الديوان لمر البابا وقرعت النواقيس في كل بلد بالعالم به راهب او ديان من الكثلكة وتوج يوم الاحد الفارط واما سياسته مع فرنسا فان غالب الجرائد الاوروباوية يرى انه لامناص له من سلوك سياسة المداراة والمجاملة مع دولة الجمهورية

القلاقل ببلاد العجم

كنا اشرنا الى القلاقل التى اثارها رعايا جلالة شاه ايران على دولته بالتهيج وسخط المتوظفين من الاجانب الذين انيط بهم اصلاح او تدبير بعض المصالح المالية وقد استفدنا الان ان تلك القلاقل ظهرت اولا في شيراز قاعدة ولاية فارسيستان بسبب ارتفاع اثمان الخبز وغلاء العيش وعجز الوالي عن ملافاة ذلك الحرج لحداثة سنه وهو شاب من اشقاء جلالة الشاه فاخره واقام مقامه علاء الدولة من رجال بطانته المشهورين بالحزم والثبات ولكن الشغب الذي ظهر في شيراز كان اخف واهون من القلاقل التى المت ببقية جهات المملكة الايرانية اما هذه فكانت تنذر بالخوف لما انها كانت مقصودة للفتك بالاجانب في سائر الجهات سواء كانوا من الروس ام من البلجيك بسبب الاداءات الكمركية الروسية والزيادة في المعاليم التى انيط استخلاصها بماّمورين من البلجيك وكان اول ظهور تلك البغضاء والعداوة في تبريز العاصمة الثانية من عواصم الدرس فقد تهيج الشعب وهاج وماج فارغد وازبد وابرق وارعدوهم بطرد وكلاء الكمارك

فاضطروا لاستلفات انظار الدولة في الزام الوالي وهو ولي عهد الملك لاعادة اولئك الوكلاء الى مناصبهم وتاييدهم بقوة عسكرية تحميهم من كل اذية

ثم جاشت خواطر المشائخ والايمة وعلماء الدين فعملوا على اغارة صدور العامة للفتك بالنصارى وبالبابيين الخوارج خصوصا في اصبهان ويزيد فعجز ولاة هذه الجهات على حمل العامة على الطاعة والرشد فاضطروا لمجاراتهم فيما تجاهروا به من دواعى العدوان مع ان والي اصبهان اكبر اشقاء جلالة الشاه هذا ما رواه مكاتب التيمس عن هذه القلاقل والله اعلم

اعتداء على جناب رئيس الوزراء

افادت اخبار البرق انه في يوم الاحد الفارط حضر جناب مسيو كومب رئيس مجلس الوزراء بدولة الجمهورية لمرسيليا مصحوبا بجناب مسيو بلتان وزير البحر وغيره من رجال الدولة وبعد ان حضر جنابه مادبة سياسية جمعت ما ينيف عن الثلاثة الاف وخمسمائة رجل اعدها اكراما لجنابه الحزب الجمهورى وتليت فيها الخطب السياسية فى تاييد سياسة الوزارة وتنكيسها لشركة الرهبان خرج جناب الرئيس ومن معيته في عربة واذ كان سائرا عمد اليه رجل معتوه من اوباش الايطاليان يدعى بيكولو واطلق عليه عيارا ناريا وشفع ذلك رفيق له بصرخة ثانية فمرت الرصاصات على العربة ولم يصب احد بضرر وفي الحين القى اعوان الشرطة القبض على الجانيين واودعا السجن ولولا اولئك الاعوان لمزقهما الشعب اربا اربا ونحن نهني جناب الرئيس بالسلامة

شكر المنعم واجب

لا زالت الجرائد المصرية تنوه بشان ما جادت به همة سعادة احمد باشا المنشاوي الذي كان زار الحاضرة التونسية لعهد بعيد واحرز من تعطفات الحضرة الصادقية طابعا على الصنف الاول من نيشان الافتخار وما سمحت به مكارمه وحميته الملية من ايقاف اربعمائة فدان من اجود اطيانه تبلغ قيمة جميعها الخمسين الف ليرة لتصرف ارياعها وايراداتها في بث العلوم والمعارف واقامة مدرسة العروة الوثقى ومدرسة محمد علي واحداث مدارس اخرى صناعية وعلمية وافعال الخير مما يعود على ابناء وطنه بالخير والسعادة وهي همة شماء واياد بيضاء تلقاها كافة المسلمين بالشكر والرضى وقد كاتبه فى هذا الخصوص اكبر رجال مصر مقاما واكثرهم خبرة بكتاب نشرته جرائد القطر نصه

سعادتلو افندم احمد منشاوي باشا حضرتلري

سلام وثناء عليك يامن عرفت كيف تصرف الاموال وكيف تخدم الاوطان وكيف تتقدم البلاد

اني كثيراً ما تمنيت الخير وكثيراً ما حببت فيه وكثيراً ما ناديت الامة المصرية الى جمع الاموال لتاسيس المدارس العلمية والصناعية وبعد ان اوشك الياس ان يستولى علي رايتك ايها الشهم الكريم اوقفت مائة فدان على مدرسة محمد علي الصناعية فعملك هذا جدد في الامال وحبب لي فى الامة المصرية باجمعها لوجود مثلك وجعلني اعتقد بان اغنياء الامة سيقتدون بك فى هذا العمل الجليل الذي قمت به لتعلمهم ما يجب على الاغنياء نحو وطنهم وكتبت لسعادتك من آيات الشكر ما تستحقه من الله والامة ثم جاءني كتاب من سعادتك ينبئني بانك ايها البار بوطنك وقفت ثلاثمائة فدان على جمعية العروة الوثقى فالحق يقال ان حبك لبلادك وكرم نفسك وسخاء يدك ادهشني اعجابا بهمتك العالية وحسن عاطفتك للخير نحو امتك لانى لم ار مصريا جاد بما جدت به وستشكرك الاجيال المستقبلة على فضلك هذا كما شكرتك الامة باسرها . واهلا بزيارتك التي وعدت بها في خطابك . نسال الله ان يمد في اجلك لاحياء بلادك ولتكون قدوة حسنة لغيرك والسلام عليك ايها المفضال

رياض

في ٣ ربيع آخر سنة ١٣٢١ »

وقد افادتنا جرائد القطر ان لجنة مخصوصة قد قصدت الباشا المحسن بالقرشية بالنيابة عن جمعية اقامة مدرسة محمد علي مصحوبة بكتاب الشكر من طرفها وبالكتاب الوزيرى المتقدم نصه وبعد قراءتها على الباشا اجاب عن ذلك الخطاب قائلا

اني لا اجد جوابا على ما قلتموه سوى انى امنح الجمعية ثلاثمائة فدان من اجود اطيانى عدى ما ساهمت به لها من المال

فكان ذلك اعظم جواب اوقع اعظم تاثير في القلوب رددت صداه النفوس والقلوب وتلقاه العموم بمزيد الشكر والثناء اكثر الله في الامة من امثال هولاء الاغنياء

سلطان الصحراء

لا تظن ايها القاري انه لا يوجد على البسيطة من يلقب بالامبراطورية الا غليوم الثاني او خاله ملك انكلتيرا امبراطور الهند او السلطان الغازي عبد الحميد خان او مولاي عبد العزيز اوغيرهم من القابضين على الامر والصولجان المكللين بشعار الملك والتيجان فان لنا من متطرفي الافرنج من بلغ بهم الجنون الى اقامة ملك موهوم واو على اكوام الرمال والفضاء وعرض السراب وامتداد فدافد القيافى البعاد غير ساقين فى ذلك الا بداعي السمعة الطائرة وملا الفضاء بذكر احاديثهم ليخلدوا باقدامهم ذكرا وينالوا بين مواطنيهم ثناء وفخرا ولكن من اعمال الجراءة والاقدام على خدمة الوطن من يكتفي فى تصور امكانه مجرد الرجوع الى الحقايق الصادقة ومراجعة الرحلات وكتب التقويم التى اصبحت بتلك الحقايق ناطقة ومن اصالة الراى والسداد ترك التصورات والاسفار التي لا تجدى نفعا ولا تكون الا اسوء وقعا فمن ذلك ما رواه الماتان عن احدى الرحالة الفرنسويين واسمه جاك لوبودي من انه اصبح يسعى فى تاسيس ملك وسلطنة لنفسه بالسودان بمجرد الركض فى فيافى الصحراء الافريقية فلم يتذكر ان كل زاوية من زوايا القارة الافريقية قد جابها واستجلى حقايقها كثير من السواح فلبوا ارضها ظهرا لبطن واماطوا عن محياها اللثام فضرب السواح المومى اليه بالساحل الغربي من القارة المشار اليها امام جزاير العصفور اي بصحراء المغرب وكنى عن نفسه بالسلطان الفاتح (!) ولكنه ذهل عن ان تلك الارياف ملكا لصاحبها وان كانت جرداء وان ما انتشر من تلك البرارى قد صار ضبطه باتفاقات سياسية منها ما جعل تلك الارياف تحت السيادة الاسبانيولية ولكن ما لنا وتلك العهود فالصحراء قد شغف بها قوم انفوا لذة السراب وقد شدت الرحال لاستكشافها رغما على من ابتلعته رمالها من ذوي الاقدام

جاءت المحافظة البحرية بمورلى من ثغور فرنسا مكاتيب من جزيرة العصافير الكبرى عليها طابع (سلطان الصحراء !) مع طابع اسبانيولي واردة من بلده تدعى تدويه قاعدة سلطنة الصحراء ارسلها اثنان من البحرية لاوليائهم مذكور في بعضها انهما كانا في خدمة سلطان الصحراء وان جماعة من اللصوص المغاربة اسروهما وطلبوا فداءهما باربعة الاف فرنك وان جلالة سلطان الصحراء بصدد تجهيز سرية للاخذ بثارهما وانه سيرسل اعانة لاوليائهما ولدى البحث تبين ان سمسارا خادع بعض انفار من البحرية واغراهما بالمال على السفر لجزيرة العصفور وهناك وزع عليهم المسيو لوبودى السبنادق والقرطوس وامرهما بالسفر لتروجه قاعدة السلطنة فجدوا في السفر اياما ولما ايسوا من الوصول حيث كانت تلك البلدة لا وجود لها انقلب خمسة منهم على اعقابهم وعادوا لحيث اتوا وتوغل الباقون في دواخل الصحراء المغربية فظافر بهم قطاع الطريق واسروا منهم اثنين وفر الباقون وقد عزمت محافظة البحرية على البحث عن هذه النازلة واحالة المذنبين على المحاكمة لينالوا جزاء ما اكتسبوا . هذه خلاصة سلطان الصحراء ومنها يتضح مبلغ مطامع بعض السواح الاشعبية العاملين على تجشم الاخطار واقتحام الاسفار للظفر بالسودد والفخار غير مهتمين بما في خيبة مساعيهم من الوصمة والاندحار

منثورات

نعت اخبار مصر القاهرة الفاضل المرحوم الطيب الذكر الشيخ محمد الباجوري نجل المغفور له العلامة الاكبر شيخ مشائخ الاسلام الشيخ ابراهيم الباجوري المولف المشهور

جاء فى الاخبار الاخيرة ان احد قواد الجيش باسبانيا اخترع مدفعا مهولا يقذف قنابله عن بعد ستة عشر ميلا بقوة عجيبة ولا يقل وزن القنبلة عن خمسمائة رطل وقد اجريت تجربات فى اطلاقه وصوبت قنابله نحو حاجز من ذكير تخنه ٢٢ انملة ففتته اربا اربا وبهذا اعترف علماء فن الحروب بان هذه الالة الحربية هي اعظم امثالها واقواها فتامل

حوادث داخلية

« التشريفات الملوكية »

صبيحة يوم الخميس الفارط حل ركاب حضرة مولانا السامية بسراية المملكة في موكب عزها واقبالها مصحوبة بالال الكرام والوزراء الفخام ورجال الحاشية السنية وهناك جرت مراسم التشريفات الملوكية بلثم الراحة الكريمة فادى اولئك الذوات واجبات الطاعة والاحترام وعلى اثرهم اعيان الضباط

والماْمورين وبعد ان نظر سيدنا الاسعى بعين السداد فى مصالح البلاد عاد لمقر سعادته بدومش

وصبيحة امس التاريخ انعقد مثل ذلك الموكب بسراية المملكة وهناك ادى كل من الوزراء والذوات واعيان الضباط والماْمورين فروض الطاعة والولاء بلثم الراحة الكريمة وبعد ان صرف مولانا نظره السديد في مهمات المصالح والمعروضات الوزيرية والاوامر العلية عاد والعود احمد على الطائر الميمون فى قطاره المخصوص لسراية درمش العامرة ادام الله طلعته السامية ملاذا للعباد وسندا متينا للحاضر والباد على ممر الاماد

قضى سيدنا ومولانا دام علاه سحابة يوم السبت الفارط بسراية القصر السعيد

يوم الجمعة الفارط بارحنا جناب مسيو فيو مدير الاقسام العدلية بالوزارة السامية صحبة قرينته المصونة قاصدا الديار الفرنسوية اقضاء امد الاستراحة الصيفية صاحبتهما السلامة

نشر العدد الاخير من الرائد التونسي امرا عليا في ولاية الفاضل الخير الزكي الشيخ السيد عثمان بن الخوجة مدرسا حنفيا من الطبقة الثانية بجامع الزيتونة الاعظم فنهنيه بذلك

الفقيد العزيز

هذه المرثية الفريدة الموعود بها في العدد الفارط وهي من انشاء النابغة الاديب الشاعر المجيد العالم الشيخ السيد محمد الحشايشي الشريف في تابين فقيدنا العزيز المرحوم البرنس سيدي سليمان باي صنو الحضرة العلية خلد الله ملكها واليك هي بنصها وفصها

لكل نائبة صبر وسلوان
الا اذا قيل قد اودى سليمان
وللزمان خطوب كالصواعق ان
مرت تدك بها في الحين اركان
وان يعاهدك الدهر الخؤن فقل
هيهات ما لعهود الدهر ايمان
تبقى بنو الدهر احقابا ويدركها
هول الردى فكان القوم ما كانوا
الله اكبر رزء هال موقعه
وهل منه تكف اليوم اجفان
فاجا النفوس فخل القلب فتته
وما تحمله فى العصر انسان
كم جلجت لسن من وقع ذاك وكم
قد بعثرت في بطون الارض تيجان
وذاك حكم حكيم لا يعارضه
مدى الزمان على الاطلاق سلطان
امسى سليمان جار الله في نعم
تظله فى رياض الخلد اغصان
وصار كل له يدعو الا انه بان
يرجح له يوم عرض الناس ميزان
تغمد الله بالرضوان مضجعه
وعمه بمزيد الفضل احسان
والله يبقي مليك العصر سيدنا
محمد اما بدا فى الافق كيوان
والرب يرزقه صبرا ويكسبه
اجرا ويبقي له اهل وخلان
ويرحم الله عبدا قال مرتجلا
يعيش سيدنا والسعد يقظان
والدهر ينشده للصنو ارخ فقل
١٣٢
بالامن حل فراديسا سليمان
١٢٤ ٣٨ ٥٩٦ ٤٣١
سنة ١٣٢١

ادرجت الصحيفة الرسمية امرا عليا بتاريخ ٢٢ فى ما قررته الحكومة من ضبط حقوق البايليك على الغابات الغير المثمرة وتعريف تلك الغابات بالحقوق وحيث كانت اعدل الاحكام لاتاتي بالغرض المقصود منها الا بقدر ما يجري عليه شرحها وتطبيقها والعمل بها من المساعدة والتحري المانع من كل غبن وحيف فانا نومل من جهة الاقضاء ان تجري العمل بذلك الامر العلي بما يكفل بحقوق الجميع

كما صدر الامر العلي بتغيير احكام الجزاء على من يتعمد الحرق للغابات او غيرها مما جاء به الامر العلي الصادر في يونيه عام ١٨٩٨ القاضي بالاعدام على المتعمد ومن ادى عمله الى قتل النفس وبالاشغال الشاقة والجزاء النقدي على غيره وقد فسح الامر العلي المشار اليه في امد منع اضرام النار وقت الحر من ١ ماي الى موفى نوفمبر من كل سنة

غدا التاريخ يبارحنا الثقة الوجيه الحازم وطنينا السيد صالح اللباسي احد اعيان تجار التونسيين بالاستانة العلية بعد ان قضى بين اظهرنا نحو السنة فى تسديد مصالحه التجارية بالحاضرة وجهات المملكة التونسية فبعد ان صفى بعضها لبى داعي الشوق لزيارة الاهل وتعهد مصالحه بدار السعادة حيث يقيم في ذلك نحو الشهر ثم يعود لاكمال تصفية حساباته بهذا الطرف وقد استناب عنه مدة مغيبه في مصالحه التجارية الثقة السيد يوسف النجار وهو يرجو من الجمهور اعتماده فنرجو له السلامة وحسن الاوبة

استفدنا من مصدر وثيق ان جناب عامل طبربة وخليفة المكان قد بذلا من الحزم والجد فى البحث عن المعتدين على كبلي الفرنسوي الذي صرخ عليه صرختين في طريق البطان ما اهتديا به للكشف عن الفاعلين وهما عمار بن محمود المواهلي وابن عمه علي بن عمار اما الاول فقد وجدت جثته ملطخة بالدم لاحراك بها وسلاحه بازاءه مات من يد كبلي المذكور واما الثاني فقد قبض عليه ولا شك ان هذا الجد من حكومة طبربة المحلية مما يوجب لعاملها وخليفتها مزيد الشكر والثناء من الخاص والجمهور على صنيعهما المشكور

اتصلنا من احد اعيان الجزاير بمكاتبة في الثناء على حضرة الفاضل محرر المقالات التي ادرجناها بطالع الجريدة في احوال الفوضى بالمغرب الاقصى مع ابداء بعض افكار فيما ينبغي لحكومة المخزن سلوكه من السياسة في المستقبل لاصلاح شئون المملكة وقد اطلعنا حضرة المحرر على تلك الرسالة اذ ارسلناها له فى مصيفه وحيث كان متغيبا فسندرج خلاصتها فى احد اعدادنا التالية مع ما يعن فى شانها من الملحوظات وكل آت قريب

ضاع اخيرا كلب محمد الشمر شوكي منسل عن العربي متوسط القامة ابيض به شامتان كبيرتان سودتان بالقرب من اذنيه وذنبه وشاقيط سودا بين عينيه كثيف الذنب مقرقط من منذ شهر ونصف الا راسه وذنبه كان بعنقه وقت ضياعه طوق به صفيحة من نحاس ليس بها اسم صاحبه وقفل صغير من نحاس يقبل على من يدعوه كدور

فمن اتى به لصاحبه بزقاق سانشارل عدد ٤ او لادارة الجريدة ياخذ مائة فرنك بشارة

المستعمرة الفلاحية الاهلية

الاكتتابات الوطنية

امير الالاي السيد ابراهيم سيالة	١٠
الشيخ احمد بن علي بالحوافظ من عمل الفراشيش	٢٥
	٣٥

جريدة اولى قدمها السيد سعيد بن نصر

عامل نفزاوة

السيد سعيد بن نصر عامل نفزاوة ٤٠

السادات

الحاج حامد شيخ تلمين ٥ حسن بن براق ١ مبارك بن السهيلي ١ الحاج حسن بن بلقاسم ١ عبد بن البحري ٣ بوبكر ابن الحاج ١ علي بن علي ١ بلقاسم بن عاشور ٢ الحاج احمد بن عمار ١ احمد الصويعي ١ سالم بن براق ١ الحاج حسونه بن الحبيب ١«٥٠ احمد بن علي بوعبود ١«٢٠ محمد الطرابلسي ١«٥٠ الصغير بن يوسف «٥٠ بلقاسم بن براق «٥٠ محمد بلبول «٥٠ فرحات الحداد «٥٠ محمد المياحي «٥٠ مصطفى بن محمد ٥ الصادق بن دراويل ١٠ احمد بن دراويل ٢ ابوالنور بن احمد ٣ حميده بن درويل ١«٥٠ علي بن عميرة ١٠ محمد الصالح بن بلقاسم ٣ علي بن حسين ٣ محمد بن عمار ٣ المبروك بن مصدق ٢ علي بن مصدق ٢ محمد بن علي ٢ علية بن حمادي ٣ عمر بن احمد ٢ احمد بن محمد ١«٥٠ علي بن محمد ١«٥٠ ابراهيم بن علي ٢ علي بن احمد ٢ عمار بن بلقاسم ٢ صالح العربي ٢ علي بوذينة ١«٥٠ احمد بن النبي ١«٥٠ الحاج عمار بن مصباح ٣ محمد بن منصور ١«٥٠ حمادي بن محجوب ٣ سالم بن احمد ٢ عبد الله بن صالح ٣ الطاهر بن حمد ٢ علي بن حمد ٢ ابراهيم بن الكريزي ٢ علي ابن الحاج صالح ٢ محمد بن حسن ١«٥٠ علي البشراوي ١«٥٠ خالد بن احمد ٢ محمد بن مزهود ٢ محمد بن عميرة ٢ عباس بن احمد ١«٥٠ الشيخ عبد الله بن التواتي ١٠ علي قريرة ٢ محمد الوحيشي ٢ رحومه الحشاني ٢ محمد بن حامد ٢ ابراهيم ابن علي ٢ محمد بن عبد القادر ٢ محمد ابن الشايب ٢ ابراهيم بن حفيظ ٢ محمد بن خالد ٤ شاشول بن محمد ٤ حامد بن محمد ٤ محمد بن التواتى ٤ محمد بن التواتى ٤ صالح ابن الطاهر ٤ محمد الاخضر ٤ التومى بن احمد ٤ محمد بن الطيب ٤ عمر بن حامد ٤ الشيخ حسن بن براوي ١٠ حموده ابن عبد الرحمان ٢ محمد بن خالد ٢ محمد بن حميده ٢ بلقاسم ابن الحاج ٢ احمد بن سعد ٢ احمد الدقاشي ٢ الطيب بن محمد ٢ علي بن محمد ٢ العياشي بن صالح ٢ صالح بن النود ٢ محمد بن رمضان ٢ العياشي بن صالح ٢ محمد الصغير بن صالح ٢ حامد القليماوى ٢ محمد بن العظام ٣ محمد بن علي ٢ الطرابلسي بن عبد الله ٢ المبروك بوجليده «٧٠ ٣ الصويعي بن حميده ٤ محمد بن خليفه «٥٠ ٣ علي بن عمر ٢ الشيخ علي بن عباس ١٠

الجملة	٢٩٢«
يضاف ما بالجامعة الاولى	٣٥٤
يضاف ما نشر بالاعداد السالفة	١٨٠٥٠«٩٠
جامعة المجموع	١٨٣٧٧«٩٠

جمعية الاوقاف

اعلان

في بتة انزال حبس عام

الذي يكون بمعلوم الجمهور انه فى يوم الخميس الثالث من شهر سبتمبر سنة ١٩٠٣ وفى ١١ من جمادى الثانية قبل زوال اليوم باربع ساعات تقع الدلالة والمزايدة على بتة عقار وهو عبارة عن القطعة الصغرى من هنشير بن هنده المسجلة ومساحتها هكتارات ١٥«٣٢٣ من اوقاف الزاوية الصحابية كائنة غربى القيروان

القدر المبذول فى الانزال الف فرنك واحدة فى السنة

ما يلزم وضعه قبل قبول المزايدة على التقريب اثنتا عشرة مائة فرنك

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة الاوقاف بمحلها المذكور اعلاه